



## لقاء حوارى للسيدة أسماء الأسد مع الطلاب في جامعة بكين للدراسات الأجنبية حول اللغة والعلاقات الإنسانية والثقافية بين الدول



■ تشرين - بكين:

أجرت السيدة الأولى أسماء الأسد لقاء حوارياً مع طلاب الدراسات العربية في جامعة الدراسات الأجنبية في بكين حول اللغة والعلاقات الإنسانية والثقافية بين الدول وذلك بحضور عدد كبير من الأساتذة والطلاب وعدد من السفراء المعتمدين في الصين.

➤ افتتاح الشعوب واحترامها لنفسها وغيرها  
وصولاً إلى نمو البشرية ورفاهها جوهر  
مبادرة الحزام والطريق الصينية

3-2

## زيارة الرئيس الأسد والسيدة أسماء الأسد للصين.. رسائل ودلالات سياسية



4

بكين - موفد مؤسسة الوحدة -  
أمجد عيسى

5

جدل جديد يحتدم حول "آفة الجيوب"..  
وزارة التربية تعلن الدروس الخصوصية  
مخالفة صريحة للقانون.. الفضائية  
التربوية والمنصات خيار بديل

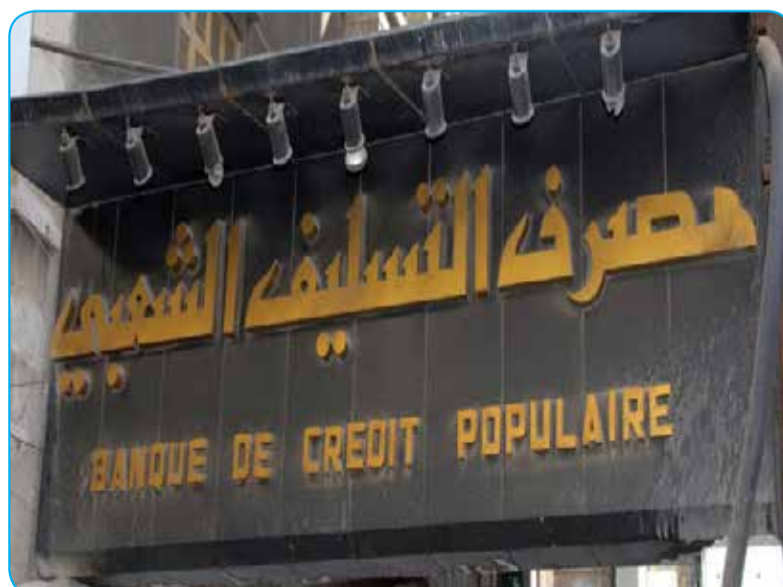
6

«المركزي» يصدر تعميماً يتضمن تحديد  
حدود عليا لبعض العمليات والخدمات  
وبعض المحددات الخاصة بالعمولات

7

تنتشر بين أوساط الجيل الجديد.. نوبات  
الهلح تُصيب الإناث أكثر من الذكور..  
ونسبة الإصابة ٣٪ في العام الواحد

## لن يحصل المقرض على القرض دفعة واحدة.. «التسليف الشعبي» ينتظر رفع سقف قرض الدخل المحدود إلى ٢٠ مليون ليرة لمدة عشر سنوات



رفع مرتقب لقرض الدخل  
المحدود الذي يمنحه مصرف  
التسليف الشعبي خلال الأيام  
القليلة القادمة ليصل إلى ٢٠  
مليون ليرة.

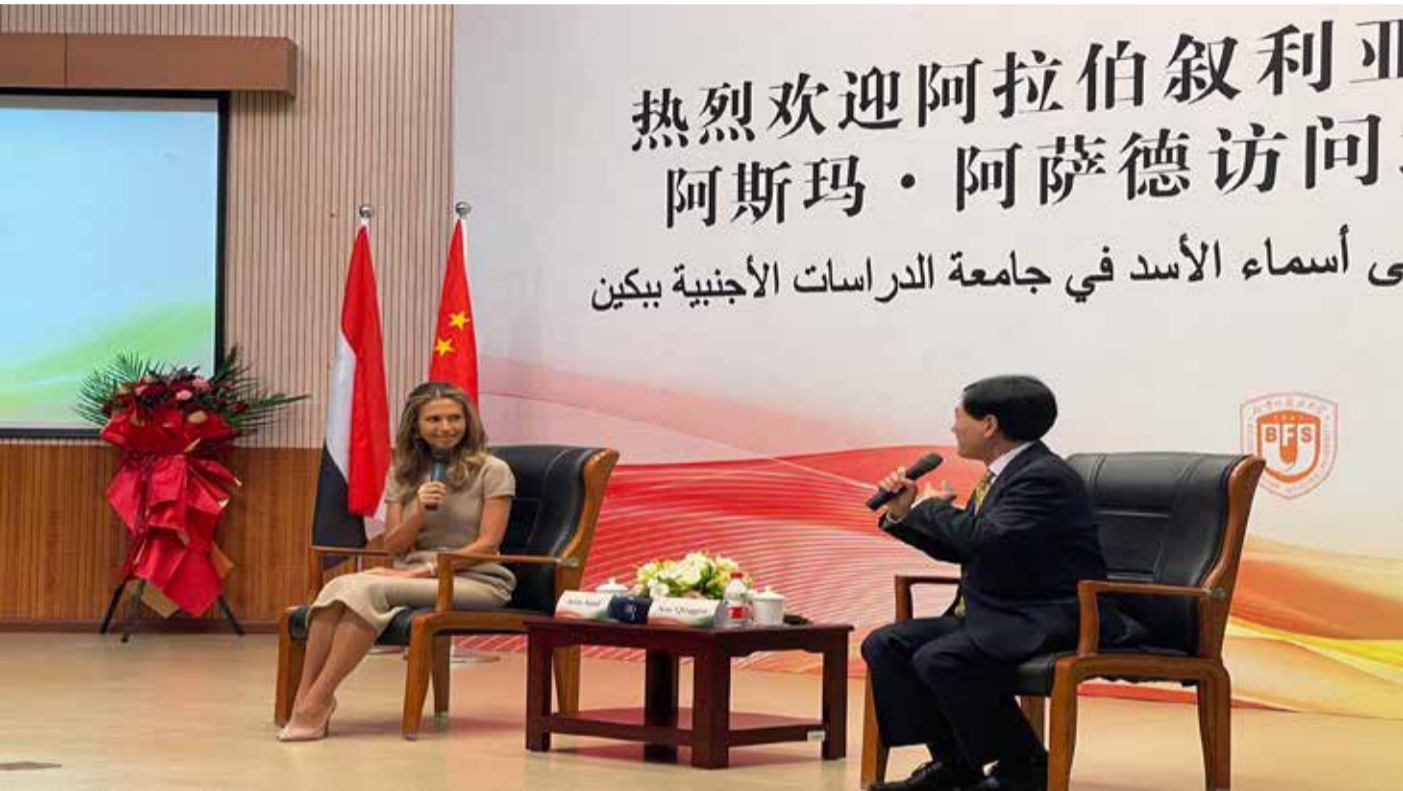
وينتظر مصرف التسليف  
الشعبي، حسب مدير التسليف  
في المصرف عدنان حسن،  
موافقة مصرف سورية المركزي  
على المقترح الذي تقدم به لرفع  
قرض الدخل المحدود واطلعت  
عليه «تشرين» ليصل إلى ٢٠  
مليون ليرة ولمدة ١٠ سنوات.

6

## خلال اللقاء الحواري مع طلاب الدراسات بجامعة بكين

# السيدة أسماء الأسد: نواجه جميعاً نفس محاولات طمس الثقافات الوطنية للشعوب عبر وسائل متعددة في الشكل واحدة في المضمون عنوانها التطور والحدثة ومضمونها ذوبان الهوية والانتماء

■ تشرين - بكين:



أجرت السيدة الأولى أسماء الأسد لقاء حوارياً مع طلاب الدراسات العربية في جامعة الدراسات الأجنبية في بكين حول اللغة والعلاقات الإنسانية والثقافية بين الدول وذلك بحضور عدد كبير من الأساتذة والطلاب وعدد من السفراء المعتمدين في الصين.

وقالت السيدة أسماء: من دمشق أقدم عاصمة مأهولة في التاريخ، إلى بكين عاصمة أقدم الحضارات، من سورية مهد الأبجدية الأولى، إلى الصين موطن إحدى أعرق اللغات واللهجات وأكثرها تنوعاً أقف معكم اليوم، وتغمرنى مشاعر الامتنان والفخر، الامتنان للحفاوة التي قابلتموني بها، والفخر بكم لقدرتي على مخاطبتكم اليوم بلغتي الأم، وقدرتكم الكبيرة على فهمها.

وأضافت السيدة أسماء: إن حديثي أمامكم عن اللغة العربية في واحدة من أهم وأقدم جامعات الصين يعكس تلك العلاقة الراسخة التي جمعنا تاريخياً وثقافياً منذ أن سارت قوافل طريق الحرير بين الصين والشام قبل آلاف السنين، ولذا فإننا حين نتحدث اليوم عن تدريس اللغة العربية هنا، بكل هذا العمق والشغف، فنحن لا نتحدث عن تعلم اللقواعد

والمفردات فقط، بل عن لغة هي جزء من التنوع الاجتماعي والثقافي المشترك بين حضارتنا منذ الأزل.

وتابعت السيدة أسماء الأسد: لا شك أننا جميعاً نواجه محاولات طمس الثقافات الوطنية للشعوب نفسها، عبر وسائل متعددة في الشكل، واحدة في

الوعي، وبالتالي احتلال القرار المستقل، وتهتك المجتمعات ومحو هويتها وتفردتها، وما تلك النماذج المشوهة من اللغات الهجينة التي نشهدها اليوم سوى أحد تجليات النموذج الليبرالي الجديد، فكما العبث بالجنس البشري وتهجينه وخلق جنس ثالث منه، يأتي العبث

المضمون، عنوانها التطور والحدثة، ومضمونها ذوبان الهوية والانتماء، والسلاح الأقوى لتحقيق ما سبق، هو ضرب اللغات الأم للشعوب والنظرة المتخلفة لمن يتمسك بها.

وأشارت السيدة الأولى إلى أن احتلال اللغة هو السبيل الأقصر إلى احتلال

أكثر ما يثير الإعجاب في التجربة الصينية هو ذلك التطور التقني والعلمي المذهل الذي حققته الصين وشعبها مع كل تمسك بالخصية الثقافية والحضارية الفريدة والحفاظ على التراث وصون اللغة والهوية

النماذج المشوهة من اللغات الهجينة اليوم التي نشهدها أحد تجليات النموذج الليبرالي الجديد فكما العبث بالجنس البشري وتهجينه وخلق جنس ثالث منه، يأتي العبث باللغة وتهجينها وخلق جنس ثالث منه



# السيدة أسماء الأسد: انفتاح الشعوب واحترامها لنفسها وغيرها وصولاً إلى نمو البشرية ورفاهها جوهر مبادرة الحزام والطريق الصينية



الصينية الأخرى التي أغنت وأغنيت من «مجمع اللغة العربية» بدمشق، أقدم مجمع علمي عربي، وبالطبع لا أنسى الأديب والشاعر السوري سلامة عبيد الذي وضع مع نخبة من الأساتذة الصينيين أول قاموس للغتين العربية والصينية وغيره الكثير من القامات الثقافية السورية.

وتابعت السيدة الأولى أسماء الأسد: إن الدول العريقة المتمسكة بتاريخها الحضاري والإنساني، الفخورة بهويتها ولغتها، الراضة للخنوع والتبعية، كانت ولا تزال مطمعا للمستعمرين منذ آلاف السنين وحتى اليوم، وهكذا سورية، بلادي، التي خاضت حرباً ولا تزال دفاعاً عن وجودها وحرية قرارها، وحماية لتراثها الذي حاولوا تدميره، وصوناً لشعبها الذي لا يزال شامخاً ثابتاً، يبني ما تهدم، يزرع ما احترق، ويتطلع لمستقبل مشرق مهما كان الحاضر صعباً.

وقالت السيدة أسماء: من هنا، من هذا الصرح العلمي الحضاري الذي خرج مئات الدبلوماسيين والسفراء والمستشارين السياسيين لا يسعنا إلا أن نشكر الصين التي وقفت إلى جانبنا في المحافل الدولية وساهمت في منع مشاريع كانت ولا تزال تحاك ضد الدول المستقلة.

وختمت السيدة الأولى أسماء الأسد بالقول: أشكركم جميعاً على محبتكم للغتي الأم - اللغة العربية - وعلى شغفكم لتعلمها، وعلى قدرتنا اليوم أن نتواصل عبرها، فاللغة طريق ربط قديماً بين حضارتينا، ويتجه اليوم نحو مستقبل أبنائنا المشرق بكل تطوره وحدائته، لكن دون تنازل عن المبادئ والأخلاق، فاللغة تحمل معها كبرياء المجتمعات وكرامتها، ولا شك أن الصين وسورية تحملان من الكبرياء والكرامة الكثير.

باللغة وتهجينها وخلق جنس ثالث منها، فكلما الفعلين أساس وجوهر الليبرالية الحديثة، من الجنوح الأخلاقي إلى فرض مفاهيم شاذة ومنحرفة عن صورة الأسرة السليمة بما يخالف الفطرة البشرية.

وأكدت السيدة أسماء أن اللغات لا تحيا إلا بالتجدد والاتصال بالآخر وبمواكبة علوم الحاضر ومصطلحاته، فاللغة نسغ الإنسان، والإنسان كائن مجتمعي لا ينمو وحيداً منعزلاً، ولذلك فإن الدعوة للفخر باللغة الأم، والتمسك بالتراث الثقافي الوطني وإحيائه لا يعني دعوة انعزالية ضد الثقافات الأخرى، بل على العكس، هي دعوة للتمسك بالجذور بيد، والتواصل المعرفي والثقافي مع الآخرين باليد الأخرى، حيث انفتاح الشعوب واحترامها لنفسها وغيرها وصولاً إلى نمو البشرية ورفاهها، وهذا هو جوهر مبادرة الحزام والطريق التي أطلقتها الصين منذ عقد من الزمن.

وقالت السيدة أسماء: لعل أكثر ما يثير الإعجاب في التجربة الصينية هو ذلك التطور التقني والعلمي المذهل الذي حققته الصين وشعبها، والتمسك بالشخصية الثقافية والحضارية الفريدة، والحفاظ على التراث وصون اللغة والهوية، فأعطت نموذجاً للتطور دون تبعية، والتحضر دون ذوبان، والنمو دون مساعدة، والارتقاء الاقتصادي بكامل الكرامة الوطنية.

وأضافت السيدة أسماء: هنا يكمن دور المؤسسات الأكاديمية والثقافية، ومنها كلية الدراسات العربية في جامعتكم العريقة، والتي لا يسعني وأنا أقف على منبرها إلا أن أحيي الأب الروحي للغة العربية في الصين الأستاذ عبد الرحمن ناجون، وأن أثنى جهود القامات الفكرية

**الدول العريقة المتمسكة بتاريخها الحضاري والإنساني الفخورة بهويتها ولغتها الراضة للخنوع والتبعية.. كانت ولا تزال مطمعا للمستعمرين منذ آلاف السنين وحتى اليوم.. وهكذا سورية بلادي**



## زيارة الرئيس الأسد والسيدة أسماء للصين.. رسائل ودلالات سياسية

■ بكين - موفد مؤسسة الوحدة - أمجد عيسى:

تترافق كل زيارة رسمية يقوم بها رؤساء الدول والزعماء وقادة شعوبهم إلى أي دولة أخرى مع الكثير من التحليلات والقراءات الصحفية حول المؤشرات الهامة التي صحبت هذه الزيارة والرسائل والدلالات التي أطلقها الضيف والمضيف خلال النشاطات الرسمية أو غير الرسمية على هامش الزيارة، وهذا أمر واجب على أصحاب الاختصاص بغية خدمة الجمهور في الإضاءة على قضايا يمكن ألا يراها لكونها خارج اختصاص معظمه، على الرغم من أنه يبقى على المتلقي عبء بذل بعض الجهد لوضع الزيارة ومقوماتها وأركانها في سياقها الزماني والمكاني لتكوين صورة صحيحة كاملة تتضمن ما يتلقاه وما ينتجه عقله في آن معا ليذكر في النهاية أهميتها ورمزيتها وما يمكن أن ينتج عنها ولو بالحد الأدنى.



وتفردتها، وما تلك النماذج المشوهة من اللغات الهجينة التي نشهدها اليوم سوى أحد تجليات النموذج الليبرالي الجديد، فكما العبث بالجنس البشري وتهجينه وخلق جنس ثالث منه، يأتي العبث باللغة وتهجينها وخلق جنس ثالث منها، فكلا الفعلين أساس وجوهر الليبرالية الحديثة، من الجنوح الأخلاقي إلى فرض مفاهيم شاذة ومنحرفة عن صورة الأسرة السليمة بما يخالف الفطرة البشرية.

رسالة واضحة تظهر عزيمة وإرادة صلبة لدى السوريين بالدفاع عن لغتهم وثقافتهم وهويتهم الوطنية تماما كما فعلت الصين وشعبها.

أما على صعيد الشكل فلا يمكن للكلام وحده أن يصف الزيارة بقدر ما يمكن للصورة فعله، خاصة في الاستقبالات والنشاطات الرسمية التي حصلت إن كان في العاصمة بكين أو مدينة خانجو، وفي وجوه المواطنين الصينيين الذين تواجدوا في الأماكن التي زارها الرئيس الأسد والسيدة عقيلته، وتموضع الرئيس الأسد خلال افتتاح دورة الألعاب والبطولة الرئاسية الصينية التي أرسلت إلى دمشق لنقل الرئيس الأسد والوفد المرافق إلى بكين، كل ذلك يشي ولو من حيث الشكل بما يحمله المضمون من أهمية على مستوى العلاقات الثنائية وجميع المواضيع الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

لكن الصورة الكاملة للزيارة تبقى غير مكتملة من دون وضعها وما تخللها من رسائل ودلالات في سياق الأحداث العالمية والمتغيرات الدولية، وأهمية الدولتين المعنيتين بالحدث، الضيف والمضيف، في مناطقيهما وعلى المستوى العالمي، ومدى تأثير قيادتي البلدين في محيطهما والأحداث التي تحصل على المستويات كافة، عندها فقط يمكن للمتابع أن يدرك الصورة الحقيقية لزيارة السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة عقيلته إلى جمهورية الصين الشعبية وأهميتها بالشكل والمضمون والنتائج.

فيما شكل لقاء السيدة أسماء مع الطلاب في جامعة الدراسات الأجنبية ببكين والحوار الذي أجرته معهم ومع الدبلوماسيين الذين حضروا اللقاء فرصة هامة لإعادة تشكيل صورة سورية في ذهن الحضور، صورة التوق للحوار والانفتاح على الآخر وقبوله مهما كان رأيه، صورة سورية التواقفة للسلام والأمن على الرغم من استمرار الدول المعادية باستهدافها منذ عشرات السنين، وفي الوقت ذاته العازمة على الاستمرار بالدفاع عن محاولات طمس الثقافة الوطنية لشعبها.

وقد أكدت السيدة أسماء خلال الحوار «لا شك أننا جميعاً نواجه محاولات طمس الثقافات الوطنية للشعوب نفسها، عبر وسائل متعددة في الشكل، واحدة في المضمون، عنوانها التطور والحداثة، ومضمونها ذوبان الهوية والانتماء، والسلاح الأقوى لتحقيق ما سبق، هو ضرب اللغات الأم للشعوب والنظرة المتخلفة لمن يتمسك بها.

إن احتلال اللغة هو السبيل الأقصر إلى احتلال الوعي، وبالتالي احتلال القرار المستقل، وتهتك المجتمعات ومحو هويتها

بهذا الخصوص في دعم العملية التنموية في سورية، خاصة أن القرية تشكل تجربة تنموية ثقافية يمكن الإفادة منها في العملية التنموية في قرى وبلدات سورية.

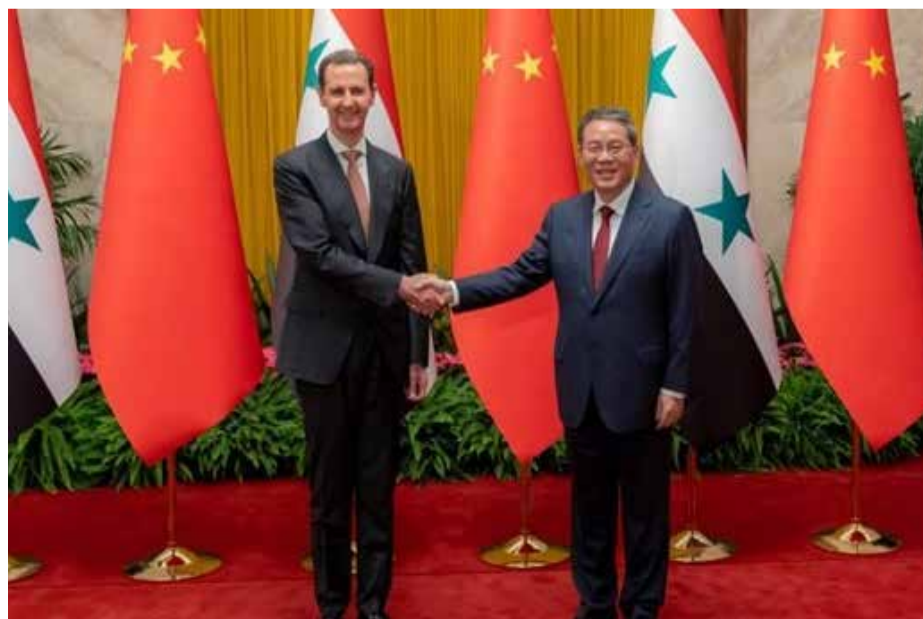
وعلى الرغم من أن جميع الزيارات الخارجية التي قام بها السيد الرئيس والسيدة عقيلته شهدت لقاءات معلنة أو غير معلنة مع الجاليات السورية، إلا أن الاجتماع بالجالية السورية في الصين تبرز أهميته إذا ما تم النظر إليه في ظل الدعوات المتصاعدة لقيام المغتربين السوريين بالدور الأكبر في المساهمة بإعادة إعمار البلاد، وقد شهد اللقاء حواراً معمقاً حول ضرورة الاستفادة من التجربة الصينية الرائدة التي نجحت في أن تتبوأ موقعاً متقدماً جداً وتمكنت من تطوير ذاتها وأدواتها من دون أن تخسر هويتها أو أن تتخلى عن تاريخها ومبادئها بل على العكس كرسست الحالة الأخلاقية في مجتمعها الذي عززت بدوره حالة انضباط بناءة لدى أفرادها عززت الارتباط بالهوية والفخر بها، وأبناء الجالية، على اختلاف أجيالهم، قادرين على أن يكونوا جسراً بين التجربة الصينية ووطنهم الأم.

وكإعلاميين مرافقين للزيارة من واجبهم المهني أن يضعوا بين يدي القراء مجموعة من المشاهدات والقراءات لما شهدته الزيارة التي يقوم بها السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسد إلى الصين بدعوة رسمية من الرئيس الصيني شي جين بينغ، لتساعدكم في رسم صورة حقيقية لهذا الحدث الهام خاصة إذا تم وضعه في سياقه الصحيح في ظل المتغيرات والأحداث التي يشهدها العالم حالياً.

لقد شهدت هذه الزيارة العديد من الدلالات الهامة على صعيدي الشكل والمضمون، لعل أبرزها كان في بعدها السياسي، وكان ذلك واضحاً من خلال اللقاءات التي جمعت بين الرئيس الأسد وأبرز القيادات الصينية وفي مقدمتها لقاء القمة مع الرئيس الصيني واللقاءات مع رئيسي مجلس الوزراء ومجلس الدولة لنواب الشعب الصينيين وما تخلل تلك اللقاءات من رسائل سياسة هامة وترسيخ لتاريخية العلاقات الثنائية والعزم على مواصلة تعزيزها بما يخدم شعبي البلدين وتحقيق ما يصبون إليه من استقرار وازدهار وسلام.

من جانب آخر، شكل التوقيع على اتفاقية الشراكة الإستراتيجية أحد أهم نتائج هذه الزيارة بما يمكن أن تحمله هذه الخطوة من انعكاسات ونتائج إيجابية مستقبلية على المستويات كافة.

كما حملت نشاطات السيد الرئيس والسيدة عقيلته في محطتي الزيارة مدينة خانجو والعاصمة بكين دلالات هامة، فكان حضور السيد الرئيس لافتتاح دورة الألعاب الآسيوية الـ ١٩ حدثاً بحد ذاته له رمزيته ودلالاته وخاصة ما يتعلق بوضع سورية اليوم بعد أكثر من عقد على الحرب التي تعرضت لها، فيما تشكل الزيارة التي قام بها السيد الرئيس والسيدة أسماء إلى قرية Xiaogucheng رسالة واضحة حول اهتمامهما بالاطلاع بشكل مباشر على تجارب دولة عظمى مثل الصين في مضمار التنمية وما يمكن الإفادة منه



## جدل جديد يحتم حول "آفة الجيوب" ..

## وزارة التربية تعلن الدروس الخصوصية مخالفة صريحة للقانون.. الفضائية التربوية والمنصات خيار بديل



■ تشرين - إلهام عثمان:

عندما نتحدث عن الحياة اليومية للمواطن العادي، نجد أن الضغوطات المعيشية تشكل جزءاً كبيراً من واقع حياته، فالارتفاع المتواصل في تكاليف المعيشة بكل أشكالها يضع عبئاً كبيراً على أكتاف الأفراد والأسر. ولم تقف الضغوطات على عتبة الواجبات المعيشية اليومية فقط بل طالت معطياتها سبل وطرق التعليم، وما زاد الطين بلة أنه أصبح على الأهل أيضاً مواجهة تكاليف إضافية غير متوقعة ولم تكن في الحسبان، من بين التكاليف الإضافية للدروس الخصوصية أو الدورات الخاصة في المعاهد، ويقف الأهل في حيرة ما بين الحقوق والواجب، لتكون عبئاً جديداً إضافياً يثقل كاهلهم وواحدة من أهم العوائق التي أضحت المجتمع السوري يعاني منها.

ووفقاً لبروز معلم المادة في إنجذاب جمهوره من الطلبة وفقاً لأسلوبه في توصيل المعلومة بشكل مهني واحترافي ودقيق ومفهوم، فمواد اللغة والرياضيات واللغة العربية والفيزياء والكيمياء تختلف عن باقي المواد وفقاً لأهميتها، وفي تلك الحالة الأهل مجبرون إن لا حول ولا قوة؟ ولليبدو العنب ما بدو يقاتل الناطور؟ حسب رأي البعض.

لا سيما إذا دق جرس الامتحانات وشعر الأهل بضرورة زيادة عدد الدروس الخصوصية ليحصل أبنائهم على معدلات أعلى، فمن المألوف أن نجد الآباء والأمهات يبذلون جهداً إضافياً لتأمين فاتورة الدروس الخصوصية أو الدورات التعليمية خارج النظام المدرسي، وهذا يأتي غالباً كجزء من رغبتهم في تقديم فرص تعليمية أفضل لأبنائهم، فهم مضطرون لقطع لقمة العيش عن أفواههم لدفعها ثمناً للدروس الخصوصية في سبيل تأمين مستقبل أفضل لأبنائهم إذ إن بعض الأهالي حاصلون على مؤهلات دراسية تساعد في تدريس ومتابعة أبنائهم وخصوصاً بعد تغيير المناهج، كما أن الحصول على درجات جيدة والالتحاق بالفرع المرغوب ليس وقفاً على الطالب بل هو غاية للأهل أيضاً، ولتعويض أحلامهم التي سرقتهم منهم الظروف رغمًا عنهم.

## تحسين وضع المعلم

وحيث إن المصاريف والتكاليف الإضافية تستنزف الأهالي لكنها الحل لوحيد لتفادي التأخر الدراسي والتحصيل المعدلات الأعلى لأبنائهم بهدف الدخول لفروع دراسية تحتاج مجموعاً أكبر.

لذا كان لا بد لوزارة التربية من الرقابة على العملية التعليمية وتحسين وضع المعلم من خلال توفير بيئة تعليمية للمعلمين وتحسين الرواتب والمكافآت لزيادة الحوافز وفق ما بينت رئيسة دائرة التعليم الخاص في وزارة التربية وسام الحاج علي في تصريح خاص لـ"تشرين". وأكدت الحاج أن لدى وزارة التربية يوجد

وكون التعليم قطاعاً حيويًا ومفصلياً في تقدم المجتمعات، كان لابد من التضحية في لقمة العيش في سبيل تحصيل درجات أعلى للطلاب لا بد من دفعها وليس من مفر، وهنا تكمن المشكلة، لنجد أن الدروس الإضافية تتحول تدريجياً من حقوق إلى كابوس الحاجات الملحة. تعد نفقات التعليم الإضافية جزءاً من تحدٍ أكبر يواجهه المواطنون في مجتمعاتنا اليوم، حيث تتباين أسعار الدروس الخصوصية للطلاب ما بين منزل الطالب، أو منزل المدرس وصولاً للمعاهد والدورات الخاصة، وكلما ارتقى اسم المعهد بكادره التدريسي كلما كانت رسوم الاشتراك فيه؟ أعلى؟ فالمعهد ذو النجمة الواحدة يختلف عن المعهد ذي النجوم الخمس.

وكحالة تعايش للواقع المفروض اشتكت والدة الطالب عدي سلامة؟ الشهادة الثانوية؟ قائلة لـ"تشرين": إنها تقف عاجزة في بعض الأحيان عن تدبير أمورهما في تأمين مصروف الدروس الخصوصية، فهي المعيلة الوحيدة لأسرتها بعد وفاة زوجها مؤكدة أنها تعمل لأوقات طويلة في تجهيز الخضار وتقطيعها وبيعها لسوق؟ للتنازل؟ لتأمين مصروف أبنائها، وتؤكد أنها على استعداد أن تواصل العمل ليلاً نهاراً في سبيل تحصيل ابنها درجات أعلى والتخلي عن شعور التقصير منها لتتنسى أيامها المرة.

في حين أوضح مدرس اللغة العربية فراس شاكر وجهة نظره لـ"تشرين"، مؤكداً أن الضغوطات المعيشية تطول فئات المجتمع كافة، ويجب أن نؤمن قوت أطفالنا فالرواتب لا تكفي لأكثر من يومين لذا لا بد من إيجاد الحلول، ويضيف: نحن ككادر تدريسي واجبنا أن نعطي المادة في المدرسة كما يجب، لكن تفاوت الذكاء والاستيعاب ما بين طلاب الصف الواحد يجعل من بعضهم يفهم الدرس فوراً مع مراجعة قليلة ومتابعة في المنزل، والبعض الآخر لا يستوعب الشرح، إما بسبب قدراته العقلية أو إضاعة وقته مع زملائه في أمور فارغة خارج نطاق الدرس، فيخرج من دون فهم للمادة وهنا لا يمكن لوم المدرس.

وفي هذا السياق لا بد من الإشارة إلى أن سعر الدرس الواحد يتراوح ما بين ٥٠٠٠ - ٣٥٠٠٠ ليرة إن لم يكن أكثر، حسب رأي بعض الأهالي، وطبعاً حسب أهمية المواد وعدد الدروس للمادة الواحدة

## سعر الدرس يختلف بحسب أهمية المادة و"سمعة" المدرس ومكان التدريس

كذلك تدريب المعلمين والمدرسين على مجموعة من المحاور، منها: الطرائق النشطة في التعلم، التقويم البديل والتقويم المستمر، إدارة الصفوف والضبط الإيجابي للصف، التعامل مع الصفوف ذات الأعداد الكبيرة، دمج التقنية في التعليم، استخدام الوسائل التعليمية وقد شمل التدريب معظم المعلمين والمدرسين.

كما أضافت فيه أن لتدريب الأطر التوجيهية والإشرافية التي تقوم بمتابعة عمل المعلم دوره داخل الغرفة الصفية ورصد نقاط القوة والضعف في أدائه، لذا كان لا بد من وضع الخطط العلاجية لاستكمال تدريبه وتلافي الثغرات في الأداء.

إضافة إلى متابعة الموجه التربوي والاختصاصي وإدارة المدرسة تحضير المعلم والمدرسة لأنشطة المنهاج وتطبيقها بشكل جيد وفي الزمن المحدد لها من العام الدراسي، وبتدريس الدروس التعليمية على الفضائية التربوية، وخاصة لطلاب الشهادات حيث تستقطب خيرة المدرسين والموجهين، لشرح الدروس باستخدام أحدث التقنيات، وكذلك ندوات تعليمية على الهواء مباشر للإجابة عن أسئلة الطلاب.

كما لفتت فيه إلى إنشاء الوزارة لمنصات تربوية في المركز الوطني لتطوير المناهج، وفي المحافظات، وتهدف لتزويد المعلمين والمدرسين ما يحتاجون إليه من معلومات وخبرات ومهارات عبر التواصل الإلكتروني وكذلك تبادل الخبرات والتجارب المتميزة بين المعلمين والمدرسين عبر هذه المنصات الإلكترونية.

كما عملت الوزارة على اتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المدرس الذي لم يلتزم بالاداء، والسير بالمنهاج وفق الخطة الدراسية الصادرة عن وزارة التربية ولا يكلف بالتدريس في العام الذي يليه في صفوف الشهادات، ويكلف بالتدريس في الصفوف الانتقالية فقط كما عملت على مشروع الحوافز والترقية الوظيفية ما يسهم في رفع دخل المعلم.

المخبر اللغوي وهو مؤسسة تعليمية خاصة تقيم دورات لتعليم اللغات الأجنبية غير المحلية أو المواد التعليمية للشهادتين (التعليم الأساسي والثانوي حصراً) خارج أوقات الدوام الرسمي، حيث تقتصر الدورات التعليمية في المخابر اللغوية على الطلبة الأحرار الراغبين في التقدم لامتحان الشهادتين المذكورتين والذين يحق لهم التقدم للامتحانات العامة بصفة أحرار والطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة الراغبين بالتقدم بصفة ناجح وبعيد.

وبخصوص دورات المتابعة ما بعد المدرسة في المخابر اللغوية لفتت الحاج علي إلى أن ذلك مخالف لعمل المخابر اللغوية، المحددة بأحكام المرسوم التشريعي رقم ٥٥/ لعام ٢٠٠٤م وتعليماته التنفيذية.

مشددة على أن وزارة التربية تبث مناهجها الوطنية عبر منصات التعليمية لتخفيف التكاليف على أولياء أمور الطلبة.

## الدور الرقابي

وحول سؤال؟ تشرين؟ عن دور وزارة التربية في الرقابة على العملية التعليمية من خلال وضع معايير تعليمية ومناهج دراسية تحقق جودة التعليم مراقبة وتقييم أداء المدارس والمعلمين للتأكد من تحقيق هذه المعايير وتطوير نظام جودة التعليم وماذا يشمل؟

أحابت مديرة الاشراف التربوي في وزارة التربية إيناس ميه أن وزارة التربية عملت على تطوير المناهج التربوية باعتماد مدخل النشاط وأصبح المتعلم محورياً للعملية التعليمية، لينتقل إلى مشارك فاعل يبحث ويفهم ويحلل ويستنتج ويطبق المعارف والمهارات التي اكتسبها في مواقف جديدة.

الدروس الخصوصية أصبحت كابوساً يستنزف مدخرات الأهالي والمعلم يراها تعويضاً للدخل الضئيل... والتربية تراقب

## لن يحصل المقرض على القرض دفعة واحدة.. «التسليف الشعبي» ينتظر رفع سقف قرض الدخل المحدود إلى ٢٠ مليون ليرة لمدة عشر سنوات

وبالنسبة للفائدة، فإنها قابلة للتغيير لاسيما أن مدة القرض سترتفع من سبع إلى عشر سنوات، مع العلم أن الفائدة المطبقة حالياً على القرض تصل إلى ١١,٥٪. ومن المتوقع أن تغطي وثيقة التأمين الصادرة عن المؤسسة العامة السورية للتأمين سقف القرض المنتظر الموافقة عليه في حال تم الاتفاق بين المؤسسة العامة السورية للتأمين ومصرف التسليف الشعبي، وفي هذه الحالة سيتم رفع سعر وثيقة التأمين لكونها ستغطي مبلغ أكبر، لا سيما أن سعر الوثيقة اليوم ١٠٠ ألف ليرة، أي ما يعادل نسبة ٢٪ من مبلغ القرض المعمول به حالياً، مع الإشارة إلى أن عدد القروض التي يمنحها التسليف الشعبي تطور بشكل ملحوظ منذ تطبيق خيار وثيقة التأمين ككفيل عن المقرض إلى جانب الإبقاء على خيار الكفلاء.

وبعد زيادة الرواتب والأجور الأخيرة، فإن معظم المصارف التي تمنح قروض تجزئة قد تلجأ إلى رفع سقف قروضها قريباً.



يتحكم بمبلغ القرض الذي سيحصل عليه حتى إن تمت الموافقة على رفع السقف إلى ٢٠ مليون ليرة.

لن يحصل على سقف القرض المقترح في حال صدور الموافقة عليه دفعة واحدة، بل على دفعات، إلى جانب أن دخل المقرض هو من

■ تشرين - إبراهيم غيبور:

رفع مرتقب لقرض الدخل المحدود الذي يمنحه مصرف التسليف الشعبي خلال الأيام القليلة القادمة ليصل إلى ٢٠ مليون ليرة.

وينتظر مصرف التسليف الشعبي، حسب مدير التسليف في المصرف عدنان حسن، موافقة مصرف سورية المركزي على المقترح الذي تقدم به لرفع قرض الدخل المحدود واطلعت عليه «تشرين» ليصل إلى ٢٠ مليون ليرة ولمدة ١٠ سنوات.

ويأتي مقترح المصرف بعد الزيادة الأخيرة على الرواتب والأجور ولاسيما أن فئات من الموظفين كانت تحصل على السقف المعمول به حالياً البالغ خمسة ملايين ليرة بضمانة كفلاء ووثيقة التأمين الصادرة عن المؤسسة العامة السورية للتأمين قبل زيادة الرواتب مثل القضاة وأعضاء الهيئة التدريسية.

وحسب التعليمات المرتقبة فإن المقرض

## «المركزي» يصدر تعميماً يتضمن تحديد حدود عليا لبعض العمليات والخدمات وبعض المحددات الخاصة بالعمولات

تتضمنها الباقية.

وجاء في التعميم أيضاً أنه بالنسبة للعملاء القائمين يتم توزيعهم ضمن الشرائح/ الفئات المستهدفة بناء على المنتجات المصممة وبحيث يتم الاعتماد بتحديد الشريحة على طبيعة وحجم نشاط العميل وبما يتوافق مع الشروط المحددة لكل شريحة، أما بالنسبة للخدمات المصرفية التي تقدم لغير عملاء المصرف فتطبق عليها نسبة العمولات الواردة ضمن مصفوفة العمولات المعتمدة لدى المصرف والخاصة بالخدمة المنفذة أو المحددة بقرارات خاصة.

كما نصّ التعميم على التزام المصارف بالسقوف المحددة للعمولة المفروضة على التسهيلات الائتمانية وفق ما يلي: ٢ بالألف من مبلغ التسهيل الممنوح وذلك للتسهيلات الائتمانية المباشرة ( القروض بأنواعها) و٢ بالمئة من مبلغ التسهيل الممنوح وذلك للتسهيلات الائتمانية غير المباشرة تضاف إليها عمولة البنوك المراسلة بالنسبة للتعاملات الخارجية.

وفيما يخص الحسابات المفتوحة بالقطع الأجنبي تضمن التعميم التزام المصارف بتطبيق عمولة واحد بالألف على العمليات التي تتم على الحسابات المغذاة نقداً بعد تاريخ ٢٠٢٠/٥/١ ويتم احتساب كل العمولات المفروضة على الحسابات الجارية المفتوحة بالقطع الأجنبي والمغذاة (حوالات / أو نقداً) قبل ٢٠٢٠/٥/١.

■ تشرين - ماجد مخبير:

أصدر مصرف سورية المركزي تعميماً تضمن تحديد ضوابط خاصة بالعمولات المفروضة على الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف العاملة.

وبين المركزي أن إصدار هذا التعميم يأتي في إطار العمل الجاري لتعديل إجراءات فرض العمولات المصرفية تعزيزاً لمبادئ حماية المستهلك المالي وبما يحقق مصلحة العملاء المتعاملين مع القطاع المصرفي من خلال توضيح التكاليف الواجب على المتعامل تحملها والمتناسبة مع الخدمات التي يرغب في الاستفادة منها، وبالتالي تخفيف الأعباء المفروضة على تعاملاته، الأمر الذي من شأنه تشجيع الإخوة المواطنين على زيادة التعامل مع القطاع المصرفي لكونه يعد القناة الآمنة لاستثمار واستخدام الأموال وبما يسهم في تحقيق الفائدة للمواطنين والمصارف العاملة على حد سواء.

ونصّ التعميم على التزام المصارف باعتماد مصفوفة واضحة للعمولات الخاصة بالخدمات التي تقدمها والعمل على تصميم منتجات مصرفية موجهة لشرائح معينة من العملاء وفق سياسة كل مصرف، وتتضمن باقية من الخدمات المصرفية (إلكترونية و/ أو غير إلكترونية) تتناسب والشريحة المستهدفة بحيث يتم اعتماد عمولة محددة تحت مسمى (إدارة حساب) تشمل تكاليف الخدمات التي

## شركة إنشاء الخطوط الحديدية تنتج ١٧ ألف متر مكعب من الحجر البازلتي



■ تشرين - ماجد مخبير:

وصل إنتاج الحجر البازلتي المنتج من كسارات الشركة العامة لإنشاء الخطوط الحديدية نحو ١٧ ألف متر مكعب منذ بدء الموسم الحالي وحتى بداية الشهر الحالي. إيلي العبد الله رئيس شعبة الكسارات في الشركة كشف أن الإنتاج الحالي هو الأفضل في آخر خمس سنوات ويعود هذا التحسن في الإنتاج إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها عمال ومهندسو الشركة، حيث يوجد حالياً لدى الشركة ١١ ألف متر مكعب من الحجر البازلتي، ١٢ ألف متر مكعب من الرمل الناعم، و ١٥ ألف متر مكعب من الرمل الخشن، كما توجد كمية ٦٦ ألف متر مكعب من مادة البحص وكمية ٣١٧ ألف متر مكعب من مادة الرمل وهي عائدة للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية.

بدوره يزن حمادة رئيس دائرة القسم العلوي في الشركة أوضح أنه تتم حالياً محاولة تأمين القطع اللازمة لاستكمال إصلاح الكسارتين المتوقفتين وبجهود وبخبرات محلية وذلك لصعوبة تأمين ما يلزم من قطع بسبب الحصار الجائر على بلدنا، كما أكد أن النقص في مادة المازوت والارتفاع الشديد في ثمن القطع وأجور الإصلاح من أهم العوائق التي نواجهها. بالإضافة إلى الحاجة إلى قلابات وأليات هندسية جديدة تناسب الأعمال المطلوب إنجازها.

رئيس دائرة التنفيذ في الشركة يوسف سليمان قال إنه يتم حالياً العمل في عدة مشاريع منها مشروع المرفأ الجاف في حسياء، كما تم بالتنسيق مع المؤسسة العامة للخطوط الحديدية الانتهاء من أعمال الجسر الدوار في محطة كفرعايا بحمص، بالإضافة إلى أعمال صيانة الخط في مرفأ اللاذقية.

# تنتشر بين أوساط الجيل الجديد.. نوبات الهلع تُصيب الإناث أكثر من الذكور.. ونسبة الإصابة ٣٪ في العام الواحد

■ تشرين - بشرى سمير:



تنتشر ظاهرة الإصابة بنوبات الهلع في أوساط الشباب حيث تتسبب الضغوط الاقتصادية والنفسية بالإصابة بها، ولعل اسمها يدل على معناها، ويرافق النوبة شعور مفاجئ بالخوف الشديد أو الرعب، في غياب سبب واضح.

ويشير الدكتور محمد الجوهر اختصاصي أمراض نفسية وعصبية إلى أن هناك ردود فعل جسدية متعددة مصحوبة لنوبة الهلع مثل صعوبة التنفس، والدوخة، والارتعاش وعادة ما تكون نوبات الهلع قصيرة وتستمر لأقل من ١٠ دقائق، في المتوسط، يعاني معظم الناس نوبة هلع مرة أو مرتين في حياتهم، والأشخاص الذين عانوا نوبة هلع واحدة هم أكثر عرضة للإصابة بنوبات هلع لاحقة من أولئك الذين لم يتعرضوا لها سابقاً، ويقال إن الأشخاص الذين يعانون بشكل متكرر نوبات الهلع المتكررة يعانون اضطراب الهلع، وأعراض نوبة الهلع عادة ما تظهر في أواخر سن المراهقة أو بداية سن البلوغ.

## محاولة للانتحار

وكثيراً ما تصيب نوبات الهلع الشباب في مقتبل العمر أكثر من بقية الفئات العمرية، وتحدث نوبات الهلع فجأة ويمكن أن تحدث في أي وقت، قد تحدث عندما يكون الشخص نائماً، أو عندما يعمل أو خلال حضوره محاضرة تشمل بعض العلامات والأعراض الأكثر انتشاراً لنوبات الهلع ما يلي الشعور بالخوف الوشيك، أو انتهاء الحياة أو الموت أو زيادة سريعة في معدل نبض القلب والتعرق والقشعريرة والارتجاج أو الاهتزاز وصعوبة التنفس وزيادة معدل التنفس وألم بالصدر والصداق، إضافة إلى وخز أو تنميل في اليدين أو الأصابع، الأمر الذي يجعل المصابين أو ذويهم يعتقدون بأنهم مصابون بأحد أمراض القلب أو التنفس، وأكد الدكتور جوهر أهمية إجراء الفحوصات وتخطيط القلب والدفاع للتأكد من عدم وجود علة عضوية، وأضاف أنه من المهم ملاحظة أن أي شخص يمكن أن يصاب بنوبة هلع، وفي المتوسط، يعاني كل شخص من نوبة هلع مرة أو مرتين في حياته، ومع ذلك قد تكون هذه الهجمات أكثر تكراراً لبعض الأفراد.

العميق في تقليل معدل ضربات القلب وتحسين التنفس أثناء نوبة الهلع وإغلاق العينين، حيث يمكن أن تصبح نوبة الهلع أسوأ بسبب بعض المحفزات؛ يزيد إبقاء العينين مفتوحتين من ارتفاع رؤية شيء ما في المحيط قد يربك المصاب ويجعله يشعر بأنه أسوأ، ولا بد من استرخاء العضلات من خلال إرخاء عضلات جسم المصاب بشكل واع واحدة بعد الأخرى، ما يساعد في التحكم بأعراض النوبة الجسدية وكل ذلك يساعد على عدم الإصابة باضطرابات الهلع، والتي تكون أشد من نوبة الهلع، ويحدث اضطراب الهلع عندما يشعر الأشخاص بالقلق من أن يكون لديهم المزيد من نوبات الهلع أو من تغير سلوكهم في محاولة لتجنب الهجمات، ويحدث اضطراب الهلع في ٣٪ إلى ٢٪ من الناس خلال سنة واحدة، ولفت الدكتور جوهر إلى أن النساء أكثر عرضة من الرجال للإصابة باضطراب الهلع بنسبة الضعفين تقريباً، وتبدأ اضطرابات الهلع في أواخر مرحلة المراهقة أو بعد البلوغ.

وأكد جوهر ضرورة استشارة الطبيب في حال تسبب نوبات الهلع بموانع كبيرة في حياتك اليومية مثل منعك من إنهاء المهام، والقيام بالأعمال المنزلية، والاعتناء بنفسك أو بأسرتك أو كنت تعاني مشاكل جسدية مثل تكرار الغثيان، أو الإسهال، أو ألم المعدة أو التعب أو إذا لديك أفكار انتحارية.

## تخفيف حدة النوبة

على الرغم من عدم وجود علاجات محددة لوقف نوبة الهلع أو إنهاءها، إلا أن هناك بعض الأشياء التي يمكنك القيام بها، إذا قمت بتجربة أحدها، للتأكد من أنها تمر بسهولة وسرعة أكبر.

## ٣٪ يصابون بنوبة الهلع

ويقترح الدكتور جوهر لتجاوز نوبة الهلع أو التخفيف من آثارها على المصاب استخدام التنفس العميق، إذ يمكن أن يساعد التنفس

## في بيتنا قطّة!

■ تشرين - حنان علي:

المشهد ترى قطّة مبللة وحيدة تحتمي تحت طاولة مقهى، تشعر بالحزن تجاه القطّة فتحاول إقناع زوجها بإنقاذها.. في حين استطاع (بيبير) القط الخاص بالكاتب الفرنسي (سيلين) الإجابة عن تساؤلاته جميعها: إنه يرد على جميع الأسئلة، يكلم نفسه، يحاورها داخلياً، مثلما أفعل أنا. إنه وحيد مثلي، الجميل «بيبير» يشبهني في جولاته وتسكعاته، وفي ديوانه (أزهار الشر) أثبت الشاعر شارل بودلير أن القط تلهمه أكثر من المرأة، أما الرسام الفرنسي هنري ماتيس، لطالما عبر عن سعادته من مرافقة قطّة طوال فترة معاناته من مرضه العضال..

## علاج نفسي

ما زال العديد من محبي القط يتبادلون معلومات أن وجود مدليلهم وأصواتهم لها مزايا علاجية قادرة على تقليل التوتر والأرق والقلق على الإنسان، أما العلم فقد أثبت صحة هذه المعلومات، ذلك حسب تقرير نشرته وكالة العلوم الفرنسية بأن أصوات القط منخفضة التردد، بين ٢٠ و ٥٠ هرتز، تتلقاها أعصاب تحت جلدنا ثم تنقلها كشعور من المتعة إلى الدماغ، ما يدفعه إلى إطلاق «هرمونات السعادة» (الإندورفين، السيروتونين، الدوبامين)».

و في الختام، ما كان ذكر القط في الأدب والفولكلور والشعر، سوى دليل على تكريس رموز متميزة من السحر والاستقلال والنعمة والغموض والأناقة، حتى إنها ارتبطت بالحكمة والأهمية الروحية في بعض الثقافات العربية.

(باست).. لقد أدرك المصريون القيمة المتأصلة للقط كرفاق وحماة، ما أدى إلى جهود تربية مقصودة لتعزيز بعض السمات المرغوبة مثل الأجسام الطويلة، والعيون اللوزية الشكل.. هدفت هذه الجهود إلى إنشاء سلالة (الماو) المصري، المعروف برشاقته وجماله الذي أسر المصريين.

ومع مرور الوقت، انتشرت ممارسة تربية القط خارج مصر، لتصل إلى حضارات أخرى مثل الإغريق والرومان.. ثم وظفت سلالات مختلفة من القط لأغراض مختلفة، كالصيد.. ومع ذلك، لم تبدأ جمعيات تربية القط المنظمة وعروض القط في الظهور إلا في أواخر القرن التاسع عشر؛ إذ أقيم أول عرض مسجل للقط في عام ١٨٧١ في (كريستال بالاس) في لندن، إنجلترا. الحدث أتى بمزلة نقطة تحول مهمة في تاريخ تربية القط، إذ وفر منصة للمربين لعرض سلالاتهم المرباة بدقة وشجع على تطوير معايير السلالات.

## عشق أدبي!

الولع العميق بالقط نال العديد من الكتاب والأدباء أبرزهم بودلير وكوليت بول ليوتار، هيغشيث وروبير دي لاروش، حتى إن ليوناردو دافنتشي لم يتوان عن التأكيد بأن «القط تحفة أدبية» ليؤيده فريدريك فيتو في «قاموس حب القط»، جامعاً الأقوال والكتابات في عشق القط. في حين كتب المؤلف الأمريكي إرنست همنغواي قصة (قطّة تحت المطر): «وقفت الزوجة أمام نافذة فندقها، وكانت تتابع تساقط الأمطار فوق الأشجار، ومن خلال متابعتها هذا

في الزوايا الهادئة لمسكننا المتواضع، شقت روح غامضة دربها خلصة إلى حياتنا. جوهر تازمرد عيناه، ومعطف بألوان الشمس جسده، استحوذ هذا الزائر على منزلنا كما لو أن همسة من السحر منحته حق الوصول على بساط أثيري أوقد داخلنا الفضول لكشف خبايا ضيفنا حارس الأسرار.

تربية حيوان أليف ليست بحدث جديد على حياتي، فما لبثت أطوف في بيت أهلي العربي القديم مع قطّة انتشلتها من برائن صبية مشاكسين، أو عصفورٍ رمت كسر ساقه، لكن الفراق المحتوم أبي إلا أن يكرهني على الابتعاد عن استقبال أي مخلوق يدب أو يطير في منزلي، فلست مع الحزن بقادرة على إقامة مأتم جديد. لكن «لبو» شديد الجاذبية بازودواجيته المتناقضة كسر القاعدة، فلم أعد أقاوم فراقه إبان لحظات العزلة أو الانشغال، خاصة حين يبحث عني بأنغام من الرضا والمواساة في عالم من الفوضى وعدم اليقين.

## تاريخ سحيق

ثمة كثيرون ممن لا يتفقون معي بوفرة الفتنّة المرافقة لتعايش بسيط مع القط والذي ينحدر بتاريخه سحيقاً إلى العصور القديمة، مع بداية تدجين هذه الحيوانات الأليفة على نحو انتقائي السمات منذ نحو ٤٠٠٠ عام في المجتمع المصري القديم، إذ حظيت القط باحترام وتقدير كبيرين كمخلوقات مقدسة، وعلى الأغلب ارتبطوا بالإلهة

## من استقبال السيدة الأولى أسماء الأسد في جامعة الدراسات الأجنبية في بكين



## .. وبعد انتهاء اللقاء الحواري مع طلاب الجامعة



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة